

فن الحوار و المقابله الطبيه التي محورها المريض

● الحوار الاجتماعي :- فن الحوار والمقابله يمكن ان يمثل قراءه كتاب
كل انسان نقابله بمثابه كتاب معقد وجديد والعالم كمكتبه كبيره
من المفضل البدء بقراءه العنوان او الصفحه الاولى او ينتقل مبكرا
الى فصل معين من فصول هذا الكتاب

● يمكن اعتبار الحوار كرابط معدني دقيق كلما يتعمق الحوار يشتد
هذا الرابط وتصبح صداقه وثيقه (قد تتعمق بالفصل الطبي وتلقي
نظره سريعه على الفصول الاخرى للانسان وتدعى حينذاك الحوار
الطبي او المقابله الطبيه)

المقابله الطبيه نوع خاص من انواع الحوار الاجتماعي

- يمكن ان يسأل الطبيب نفسه , ماذا يشبه الحوار الطبي ؟
- هل يشبه الحوار الاعتيادي مع صديق ؟
- هل يشبه الحوار العائلي ؟
- هل يشبه الحوار المهني ؟
- هل يشبه الاستجواب مع الحاكم او الشرطي ؟
- الحوار الطبي له بعض مفردات انواع الحوارات ولكن له ميزه خاص وعلاقه غير عاديه.

فن الحوار والمقابلة الطبيه التي محورها المريض (Patient – centred) .(medical interviewing

- أعد Mcwhinney etal 1989 طريقه سريريّه جديده واسموها الطريقه السريريّه التحويليّه (Transformed clinical method) يتطلب من الاطباء فهم معاناه مرضاهم فضلا عن ادراك الامراض التي يعانون منها. اطلق علي المقابله التي يمارسونها :-
- " المقابله الطبيه التي محورها المريض " من اجل تمييزها من
- " المقابله الطبيه التي محورها الطبيب "

المقابله الطبيه التي محورها المريض :-

Patient- centered clinical interviewing

- تتطلب هذه الطريقه
- 1- ان يمارس الطبيب **اقل سلطه** ضروريه للحصول على المعلومات.
- 2- التدرج في جمع المعلومات من اقل سلطه في بدايه المقابله الى اعلى سلطه في نهايتها.
- 3- ان يخلق جو مناسب لتشجيع السلوك التلقائي لدى المريض مع **اقل مايمكن من المقاطعه ومع خصوصيه مناسبه**
- 4- تشجيع المريض على **مواصله الحديث** .
- 5- على الطبيب ملاحظه **ايماءات المريض و انفعالاته فضلا عن كلامه**

المقابله الطبيه

تشمل :-1- افتتاح المقابله.

2- منتصف المقابله.

3- اغلاق المقابله.

Integrated medical interviewing

Beginning(patient center	Middle clinician- center + patient center	Physical examinati on	End
--	--	--------------------------------------	------------

مهارات افتتاح المقابلة

1- التحضير

- ركز الانتباه وتهيأ لهذه المقابلة - ضع جانبا المهام السابقة

2- البدء بارساء الالفه :-

- حي المريض وتعرف على اسمه وكنيته

- قدم نفسك, بين طبيعه المقابلة ,احصل على الموافقه (سوى كان طالب او طبيب)

- اظهر الاحترام والاهتمام : تاكد من راحه المريض وطريق الجلوس
.....الخ

3- التعرف على اسباب المقابله:-

- تعرف على مشكلات المريض التي يرغب بمناقشتها والمعاناه بسؤال افتتاحي مثل ماالذي اضطرك للحضور؟ او ماذا ترغب ان نناقش اليوم؟
- 12% من المرضى تمكنوا ان يعرضو جميع مشكلاتهم في المقابله ان لسلوك الطبيب في بدايه المقابله تأثير حاسم على سير المقابله كامله
- انصت بتيقظ لعبارات المريض الافتتاحيه من دون مقاطعه.
- اكد المشكلات التي ذكرها المريض و ابحث عن مشكلات اخرى

المقابله الطبيه التي محورها المريض

- ان دعوه المريض للتحدث عن حاله المرضيه التي يعاني منها تؤدي ال الحصول على قصه بدلا من رد محدد . (اذا ذكرت المعاناه الاولى هي ليست بالضروره المشكله الاساسيه قد تظهر في نهايه المقابله). لتفادي ذلك
- اتباع تقنيات الحوار الطبي وهي :-1- الدعوه (المفتوحه)
- 2- الانصات :- الانتظار, الاستجابه التشجيعيه ,المهارات غير اللفظيه,التقاط التلميحات اللفظيه والغير لفظيه.
- التحري : عمليه التدقيق مع المريض واكتشاف مشاكل اخرى
- 3- التلخيص

• (ILS Technique)

● ان معظم الاطباء يدخلون هذه الدعوه المفتوحه ضمن مقابلاتهم الطبيه ولكن سرعان ما يتحولون الى الاسئله المغلقه

● اصحاب هذه النظرية يعتقدون ان يستمر الطبيب على توجيه الدعوات الى حد الذي يعجز المريض عنده عن تقديم مزيد من المعلومات يستطيع الطبيب الانتقال الى الاسئله المغلقه.

منتصف المقابله

● جمع المعلومات

- الجزء الوسطي من المقابله: يشمل التاريخ المرضي التقليدي (غير كافي), منظور المريض لمعاناته
- ان البحث المبكر عن الحقائق العلميه هو الذي يمنع الطبيب من الانصات ويمنعه من استقاء التاريخ الدقيق وتلميحات المريض حول مشكلاته وهو اجسه وان محوريه المرض ستتحول الى محوريه الطبيب **Doctor center**

منتصف المقابلة

التوضيح والتخطيط

تشمل :- التشخيص التفريقي - الفرضيات (المرض والمعاناه)
خطه الطبيب في التدبير (الفحوصات والمعالجه والبدائل)
توضيح بماذا اخبر المريض وخطه الاجراءات

اغلاق المقابله

- مهارات اغلاق المقابله

- - التلخيص النهائى :- لخص المقابله باختصار و اشرح خطه العمل
- التدقيق النهائى :- التحقق من موافقة المريض وراحته للخطه و اى تصحيح اسئله او مواضيع
- التخطيط المستقبلي : كيف ومتى يطلب المريض المساعده , عقد مع المريض الخطوات اللاحقه

● مثال لمقابله طبيه :-

● السيد ابراهيم زار العياده لأول مره , يبدو مرهقا , اهمل مظهره الخارجي.....

● الطبيب: اهلا سيد ابراهيم, اظن انها الزياره الاولى للعياده؟

● ابراهيم: نعم دكتور.

● الطبيب: ارجو ان تعرفني بنفسك قبل ان نتكلم بالطب , ممكن؟

● ابراهيم: صار عمري 58 سنه متقاعد ولدي عائله كبيره.

● الطبيب: يبدو ان الامور لم تجرمعك بصوره جيده

● ابراهيم: صحيح , اعتقد اني غير محظوظ بحياتي؟

● الطبيب: اذن ماالذي دعاك لزيارتي؟

● ابراهيم: بطني منتفخه وعندي الم " يشير الى بطنه " صار لي اربعه اشهر

● الطبيب: يشير برأسه علامه استمر.

● **ابراهيم:** غالباً ما ياتي بعد الطعام ,تنتفخ بطني و اتقيأ ,اخذت عدّه علاجات كثيره من الصيدليات و ماتحسنت.

● **الطبيب:** هل لديك معاناه اخرى ؟

● **ابراهيم:** من عدّه سنوات عندي سكري ومرض قلب واخذ دائونيل و ايزورديل و اسبرين باستمرار.

● **الطبيب:** اذن تشكو من انتفاخ البطن منذ اربعه اشهر وسابقاً لديك وسكري ومرض قلب هل عندك شي اخر تضيفه؟

● **ابراهيم:** نعم ,شكراً

● **الطبيب:** هل هذه المعاناه تفسر الهم الذي يبدو عليك ؟

● **ابراهيم:** لا دكتور هنالك مصيبه اكبر ,قبل سته اشهر وبسبب الطائفه هجرت من بيتي ,والان اشغل غرفتين صغيرتين في القرية واحن الى بيتي الكبير.

● **الطبيب:** اسمح لي ياسيد ابراهيم ان اطرح عليك بعض الاسئله الطبيه واسئله اخرى

● **ابراهيم:** لا مانعكما تشاء

● **الطبيب:** هل تدخن ؟ نعم .تشرب كحول ؟ لا

● **الطبيب:** هل ايقظك الم المعده ليلاً ؟ نعم

● **الطبيب:** هل حدث وتقيأت بلون بني ؟ لا

التلخيص

- الطبيب : اذا دعني اخص جميع المشكلات التي تعاني منها
- 1- التهجير والحاله النفسيه و الاجتماعيه المضطربه
- 2- اضطراب الهضم
- 3- داء السكري
- 4- مرض القلب
- 5- هل احطت بجميع المشكلات
- **ابراهيم** : نعم دكتور لم اتصور كل هذه المشاكلات مجتمعه عندي.

هل اسلوب أدع أنصت ولخص يكفي ؟

- هل بإمكان هذه الطريقة ان تغني عن جميع اسئله؟ ربما ليس

- بعد الانتهاء من سرد روايته بعد ان تم الانصات اليه انصاتا مناسبة وفهمه فهما جيدا الا ان الطبيب قد يكون لديه مزيد من الاسئله يطرحها على المريض .

- ان ما يشبه **الحل الوسط بين الطريقتين** سوف يساعد على دفع الامور بالاتجاه الصحيح وان يمازج بينهما الى ان يتمكن من الحصول على ردود ايجابية تؤدي الى دعوه المريض مجددا لسرد قصته

ما المقدار الذي يجب الاكتفاء به من الدعوات والتلخيص

- يقترح الباحثون ان مداه الانصات الابتدائي لقصه المريض يجب ان لا يقل عن دقيقه في اقل تقدير.
- اثبتت البحوث ان المقابله الطبيه التي امدها عشر دقائق يمكن ان تتضمن ما بين 5-6 دعوات . بالاضافه الى التلخيص.

• شڪرا لاصفائڪم

الخرج اللغوي

- اللغة روح المجتمع ووسيله تواصله و اداة التفكير وتنتهي الافكار الى الفاظ معبره عنه
 - على الطبيب ان يفهم دلالات الفاظ المريض
 - اضطراب التواصل تظهر مشكلات عويصه
- 1- اختلاف الاطباء فيما بينهم في اختيار المفردات والعبارات
- 2- افراط الطبيب في استعمال الفحوص الطبية المعقده. بدلا من المقابله الطبيه الصحيحه
- 3- معاناه الطبيب عند تدوين قصه المريضه واختصارها
 - 4- لجوء الطبيب للاسهاب في ملخص اجهزه الجسم
 - 5- الاكثار في استعمال الادويه غير الضروريه

تقنيات الحوار الطبي

- 1- الدعوه: تقنيه الاسئله
 - الاسئله المغلقه مثل
 - - هل لديك الم ؟ نعم او لا
 - - اين الالم ؟ هنا
 - - ما مده الالم؟ 4 ساعات
 - - هل ينتقل الالم من منطقه الى اخرى؟ نعم
 - عندما يستعمل الطبيب الاسئله المغلقه في بدايه الحوار سيقع بمشكله كبيره لا يتخلص منها الا بصعوبه

- زارتي مريضه في الخمسينات من العمر تشكو من الام المفاصل الركبتين
 - فسالتها عن بدايه المرض فقالت من مده
 - فقلت لها كم المده؟ فقالت من فتره من الزمن
 - فقلت لها كم الفتره الزمنيه؟ فقالت من زمان
- فقلت لها كم من السنين؟ فقالت بعد ولاده طفلي الصغير
يعني

الاسئلة المفتوحة النهايات

- تفضل انا في خدمتك؟
- - اخبرني, ما الذي دهاك لزيارتي في هذا اليوم البارد
- - شنو الخلاك تتعنى وتجيني بهذا اليوم
- - عماذا ترغب ان نتكلم؟
- - هحجيلي ... اليوم جاي على شنو؟
- - ماذا استطيع ان اعمل لك؟
- - كيف حالك؟ شلونك؟
- - في المراجعة الثانيه يمكن السؤال؟
- - كيف تسير الامور؟ او ما الجديد

الاسئلة مفتوحة النهايات

اسئلة مفتوحة ومحدده

اسئلة مغلقة

A woman with long, dark hair is shown in profile, kissing a baby on the cheek. The baby is lying in her arms, and she is holding its head gently. The background is a plain, light color. The text 'THANK YOU' is overlaid on the left side of the image.

THANK
YOU

CLARE & FISHER
photography